

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الوسيلة التعليمية

١. تعريف الوسيلة التعليمية

وسائل التعليمية هي مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم النقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الصف الدراسي، أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه.^{١١} ورأى عطوي سوبرمان كما نُقل عنه مسوان وخير المسلمين، فإن تعريف الوسيلة التعليمية هو أداة تستخدم لتوجيه الرسائل والمعلومات من المرسل إلى مستلم الرسالة. وبهذا المعنى فإن المدرس والنص والبيئة المدرسية هي الوسيلة التعليمية.^{١٢}

تضع جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا الأمريكية (AECT) قيودًا على الوسيلة التعليمية في عملية التعليم، حيث تستخدم جميع الأشكال والقنوات لنقل الرسائل والمعلومات. وقال غاغني عن الوسيلة التعليمية، هو كل الأشياء التي يمكن استخدامها لنقل رسالة التعليم.^{١٣} لذا فإن وسائل تعليمية هي كل الأشياء التي يمكنها توجيه الرسائل، ويمكن أن تحفز أفكار

^{١١} سيمر خلف. جلوب، الوسائل التعليمية (مكة: دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠١٧)، ٧.

^{١٢} Maswan dan Khairul Muslimin, *Teknologi Pendidikan Penerapan Pembelajaran yang Sistematis* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), 116.

^{١٣} Maswan dan Khairul Muslimin, *Teknologi Pendidikan Penerapan Pembelajaran yang Sistematis* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), 116.

ومشاعر واهتمام وحماسة الطلاب، وذلك لتشجيع إنشاء عملية التعليم لدى الطلاب.

ويوفر أرشاد كما نقل مسوان وخير المسلمين، أن الوسيلة التعليمية خصائص، منها:

(أ) تتمتع الوسيلة التعليمية بفهم مادي اليوم يعرف باسم الأجهزة، وهو شيء يمكن رؤيته أو سماعه أو لمسه بالحواس. الوسيلة التعليمية لها معنى غير مادي يعرف بالبرمجيات، وهو محتوى الرسالة الموجود في الأجهزة وهو المحتوى الذي سيتم نقله إلى الطلاب.

(ب) تركيز الوسيلة التعليمية على المرئي والمسموع.

(ج) الوسيلة التعليمية لديها فهم للأدوات في عملية التعليمية، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

(د) يتم استخدام الوسيلة التعليمية في سياق التواصل والتفاعل بين المدرس والطلاب في عملية التعليم.

(هـ) يمكن استخدام الوسيلة التعليمية في مجموعات كبيرة مثل التلفزيون والراديو والمجموعات الصغيرة مثل الأفلام والفيديو

وجهاز عرض الصور الشفافة (OHP).¹⁴

¹⁴ Maswan and Khairul Muslimin, *Teknologi Pendidikan Penerapan Pembelajaran Yang Sistematis* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), 118.

٢. أنواع الوسائل التعليمية

- أنواع الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية موجزة على النحو عند إمام معروف في محمد أحسن كما التالي:
- (أ) الوسيلة المرئية، التي تتكون من وسيلة مطبوعة مثل المنشورات، وكذلك وسيلة العرض مثل أجهزة عرض الشرائح، وجهاز عرض الصور الشفافة (OHP)، وشرائط الفيلم.
- (ب) الوسيلة الصوتية، مثل الأقراص المضغوطة (DC) والصور والمجلات والنشرات - البرامج الإذاعية التعليمية وغير ذلك. هذا التنوع في مختبرات اللغة يمكن أن يساعد.
- (ج) الوسيلة التعليمية الصوتية التي تم تسجيلها للطلاب. تستخدم هذه الوسيلة نخبًا فرديًا للعب في ممارسة التحدث بشكل صحيح.
- (د) الوسيلة السمعية والبصرية، والتي يمكنها إرسال وإصدار الصوت والصور مثل الأفلام الصوتية ومقاطع الفيديو والتلفزيون.
- (هـ) الوسيلة التعليمية الأخرى، مثل أمثلة السلع والنماذج والمعارض والمتاحف.^{١٥}
- وأوضح روسمان، هناك خمسة أنواع من الوسائل يمكن استخدامها في التعليم، وهي:

¹⁵ Muhammad Ahsan, Marhani, dan Nasruddin, *Penerapan Media Pembelajaran dalam Memperkenalkan Kosa Kata Bahasa Arab* (IAIN Parepare Nusantara Press, 2019), 15–16, <https://bit.ly/3sUPz36/>.

- أ) الوسائل المرئية، وهي وسائل لا يمكن رؤيتها إلا باستخدام حاسة البصر التي تتكون من وسائل يمكن عرضها والوسائل التي لا يمكن عرضها، والتي تكون عادةً صورًا ثابتة أو صورًا متحركة.
- ب) الوسائل الصوتية، وهي الوسائل التي تحتوي على رسائل في شكل سمعي يمكن أن تحفز الأفكار والمشاعر والانتباه واستعداد الطلاب لتعلم المواد التعليمية. ومن أمثلة هذه الوسيلة الصوتية برامج الكاسيت وبرامج الراديو.
- ج) الوسائل المرئية والمسموعة، أي الوسائل التي هي مزيج من الصوت والمرئي أو ما يسمى عادةً وسائل سمع المشاهدة. من أمثلة الوسائل المرئية والمسموعة هي برامج الفيديو/التلفزيون التعليمية وبرامج الفيديو/التلفزيون وبرامج الشرائح الصوتية.
- د) مجموعات وسائل الإعلام المقدمة، وهي الرسوم والمواد المطبوعة والصور الثابتة ووسائل العرض الثابتة والوسائل الصوتية والوسائل المرئية والصورة الحية/وسائل الأفلام والتلفزيون والوسائل المتعددة.
- هـ) وسائل الكائن والوسائل التفاعلية القائمة على الكمبيوتر. وسائل الكائن هي وسيط ثلاثي الأبعاد لا ينقل المعلومات في شكل عرض تقديمي، ولكن من خلال خصائصه الفيزيائية الخاصة، مثل الحجم والشكل والوزن والبنية واللون والوظيفة وغيرها. يمكن تقسيم هذه الوسائل إلى مجموعتين، وهما وسائل الكائن الفعلية ووسائل الكائن البديل. وفي الوقت نفسه، تعد الوسائل التفاعلية المستندة إلى الكمبيوتر وسيلة تتطلب من

الطلاب التفاعل بالإضافة إلى الرؤية والاستماع. مثال على الوسائل التفاعلية القائمة على الكمبيوتر هو برنامج تفاعلي في التعلم القائم على الحاسوب.¹⁶

كل وسيلة إعلامية لها مزايا وعيوب. الوسيلة المناسبة والفعالة لاستخدام مادة ليست بالضرورة مناسبة وفعالة للعمل على مواد أخرى. لهذا السبب تعد الدقة في اختيار الوسائل أيضًا أحد ركائز التعلم الناجح. بالطبع، يتطلب الأمر أيضًا خبرة ومعرفة من المدرس لتحديد الوسائل المناسبة لطلابهم.

٣. أهداف الوسيلة التعليمية ووظيفتها وفوائدها

الهدف يعني الاتجاه الذي تريد الوصول إليه. فيما يتعلق بوسيلة تعليمية اللغة، فإن أهدافها كما يلي:

- أ) مساعدة المدرس على تحسين إمكاناتهم وخصائصهم.
- ب) إنشاء استراتيجيات مبتكرة لتعليم اللغة.
- ج) زيادة حافز المتعلم.
- د) جعل تعليم فعال للغة.
- هـ) إنشاء تعلم اللغة على أساس التركيز على الطالب.
- و) إنشاء تعلم اللغة يكون له معنى أكبر لأن الوسيلة التعليمية تساعد.
- ز) المدرس في العثور على مواد التعلم الخاصة بهم.

¹⁶ Rusman, *Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi: Mengembangkan Profesionalitas Guru* (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), 63.

ح) تحقيق أهداف التعلم.¹⁷

الوظيفة المجدية للمهام التي يقوم بها الموضوع. إذا كان الموضوع في هذه الحالة وسيلة تعليمية اللغة، فإن المهام التي تقوم بها وسيلة تعلم اللغة هي كما يلي:

- أ) يساعد في تقديم مواد تعلم اللغة.
- ب) إنشاء معلومات لغوية مجردة أو مواد تعليمية، مثل الكائن في تعليم كتابة نص الوصفي.
- ج) جعل تسليم مواد تعليم اللغة التي تتطلب وقتا طويلا إذا قدمت شفويا، مثل نطق الصوت في دورة علم الأصوات.
- د) توفير حافز للمدرس.
- هـ) تركيز انتباه المتعلم.
- و) استيعاب تسليم المواد المحددة التي تتطلب التفسير، مثل حول الأحداث الطبيعية في النصوص التفسيرية.
- ز) استيعاب مجموعة متنوعة من أنماط التعلم للمدرس.¹⁸

وهناك بعض الفوائد العملية لاستخدام الوسيلة التعليمية في عملية تعليمية، على النحو التالي:

- أ) يمكن لوسيلة تعليمية توضيح عرض الرسائل والمعلومات حتى تتمكن من تسريع وتحسين عملية مخرجات التعلم.

¹⁷ Putri Kumala Dewi dan Nia Budiana, *Media Pembelajaran Bahasa: Aplikasi Teori Belajar dan Strategi Pengoptimalan Belajar* (Malang: UB Press, 2018), 6, <https://bit.ly/3dBWV1z>.

¹⁸ Putri Kumala Dewi and Nia Budiana, *Media Pembelajaran Bahasa: Aplikasi Teori Belajar Dan Strategi Pengoptimalan Belajar* (Malang: UB Press, 2018), 6-7, <https://bit.ly/3dBWV1z>.

ب) يمكن لوسيلة تعليمية زيادة وتوجيه انتباه الطلاب بحيث يمكن أن تؤدي إلى تفاعل أكثر مباشرة بين دافع التعلم والطلاب وبيئتهم، وإمكانية التعلم بين الطلاب بشكل فردي وفقاً لقدراتهم واهتماماتهم.

ج) يمكن لوسيلة تعليمية تزويد الطلاب بتجربة مشتركة حول الأحداث في بيئتهم، بالإضافة إلى السماح بالتفاعل المباشر مع المدرس والمجتمع والبيئة.^{١٩}

٤. الوسيلة التعليمية التفاعلية

يتطلب التعليم دائماً التفاعل حتى يتم استيعاب الموضوع وفهمه بسهولة أكبر ويتجنب ملل الطلاب. يحدث التفاعل عندما لا يتصرف الطلاب كمستمعين سلبيين للمعلومات، ولكنهم يشاركون في التعلم من خلال توفير الإجراءات التي سيتم الرد عليها من خلال الموضوع المقدم. أوضح زين العلفين في نما ديوي صالحة بأن دور وسائل التدريس هو وسيط لتسهيل عملية تعليمية من أجل تحقيق أهداف التعليم الفعالة. التواصل الوسيط بين المعلم والطلاب من أجل زيادة تنشيط التواصل والتفاعل يجعل عملية التعليمية التفاعلية.^{٢٠}

والوسائل التعليمية التفاعلية وسيطاً في نقل المعلومات وتوفير التعلم ثلاثي الأبعاد والصوت والرسومات والفيديو والرسوم المتحركة وخلق

¹⁹ Muhammad Ahsan, Marhani, dan Nasruddin, *Penerapan Media Pembelajaran dalam Memperkenalkan Kosa Kata Bahasa Arab* (IAIN Parepare Nusantara Press, 2019), 14, <https://bit.ly/3sUPz36/>.

²⁰ Norma Dewi Shalikhah, "Pemanfaatan Aplikasi Lectora Inspire sebagai Media Pembelajaran Interaktif," *Cakrawala* XI, no. 1 (2016): 107, <https://doi.org/10.31603/cakrawala.v11i1.105>.

التفاعلات. يستخدم التعلم التفاعلي بشكل عام جهاز كمبيوتر ومجموعة من الأدوات الداعمة. هذا النظام يسمى بالتعلم الإلكتروني.²¹ ويمكن للتعليم الإلكتروني التعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل جهد وأكبر فائدة ممكنة وذلك من خلال الشبكات الإلكترونية المغلقة داخل الجماعة أو المشتركة بين الجامعات أو على شبكة الانترنت مع الاستمتاع بخاصية المرونة في الزمان والمكان.²²

يوجد حاليًا العديد من التطبيقات أو البرامج التي يمكن استخدامها كوسائل في عملية التعلم التفاعلي، منها لكتورا Lectora Inspire، وبوير باوربوينت (Power Point)، وباوتون (Powtoon)، وأدوبي فلاش (Adobe Flash)، وماكروميديا Macromedia Authorware، وليكتشير ميكرو (Lecture Maker)، وغيرها.

فيما يتعلق بتأثير استخدام الوسائل المتعددة القائمة على الكمبيوتر على دوافع الطلاب في التعلم، أوضح إليوت وآخرون في رحمة أن الوسائل المتعددة لها تأثير إيجابي بأربعة تعريفات، وهي:

- أ) يشعر الطلاب بالسعادة أو يحبون المادة التي تتم دراستها؛
- ب) يمكن للطلاب التعلم بشكل فردي في الموضوع؛
- ج) يتمتع الطلاب بفرصة الحصول على المساعدة بحرية؛

²¹ Norma Dewi Shalikhah, "Pemanfaatan Aplikasi Lectora Inspire sebagai Media Pembelajaran Interaktif," *Cakrawala* XI, no. 1 (2016): 109, <https://doi.org/10.31603/cakrawala.v11i1.105>.

²² طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عملية معاصرة (المنهل، ٢٠١٥)، ٢٣، <https://bit.ly/3bvXPom>.

د) لدى الطلاب رغبة أو اهتمام كبير بالموضوع ولديهم المزيد من الفرص للتمييز بين تنوع ومستويات المعلومات التي أعدها المعلم.^{٢٣}

يجب أن يجمع جعل الوسيلة التفاعلية بين النص والصوت والفيديو والرسوم المتحركة والصور بحيث يمكن تصنيف الوسائل أنها تفاعلية ويمكن للمستخدمين التفاعل. لذلك غالبًا ما يطلق عليها الوسائل المتعددة التفاعلية والتي يتم دمجها بعد ذلك في الكمبيوتر ليتم تخزينها ثم معالجتها وتقديمها في وقت واحد. من خلال مجموعة من الوسائل المضمنة في أحد التطبيقات، سيكون التعلم ممتعًا، ويمكن للطلاب التعلم بشكل مستقل، ولا يستبعد أن يكون الطلاب أكثر حماسًا ومتعلمين دائمًا في التعلم الذي تم مزجه مع الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ب. برنامج Lectora Inspire

١. تعريف برنامج Lectora Inspire

برنامج Lectora Inspire هو برنامج كمبيوتر الذي أداة تطوير التعلم الإلكتروني (*e-learning*)، التي طورتها شركة Trivantis Corporation . مؤسسها تيموطني دي لاودمليك، في أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٩٩. في عام ٢٠٠٢ ، أصبح البرنامج أول نظام تأليف معتمد لجنة

²³ Stephanus Turibius Rahmat, "Pemanfaatan Multimedia Interaktif Berbasis Komputer dalam Pembelajaran" 7, no. 2 (2015): 205, <http://jurnal.unikastpaulus.ac.id/index.php/jpkm/article/view/35>.

التدريب الحاسوبي صناعة الطيران (AICC) في السوق. جعل هذا الإنجاز الاستثنائي هذا البرنامج أكثر مصداقية لقبوله في صناعة التعلم الإلكتروني.²⁴

في السنوات التالية، واصلت الشركة تطوير منتجاتها بحيث كانت هناك

إصدارات مختلفة، مثل Lectora Inspire و Lectora Talent و

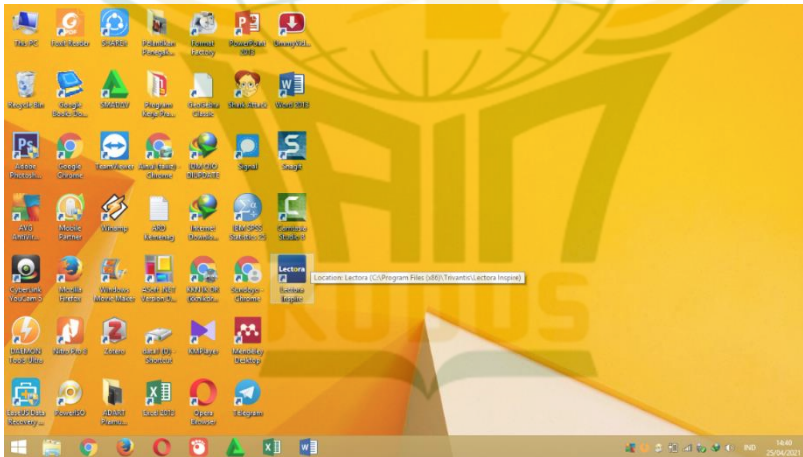
Management و Lectora Publisher و Lectora Online و Mobile و

Lectora و Snap! By Lectora. أما برنامج Lectora Inspire نفسه الآن

إلى الإصدار ١٨ مع مجموعة متنوعة من الميزات الإضافية التي تزداد إثارة للاهتمام.

استخدمت الباحثة برنامج Lectora Inspire 12 في هذا البحث. أما

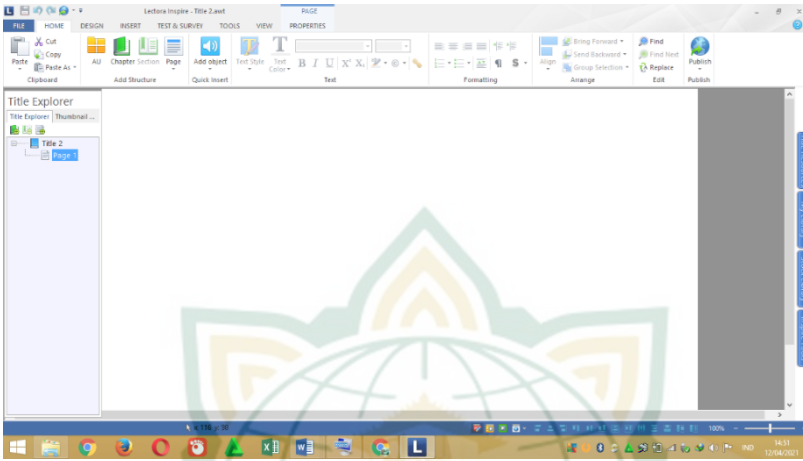
عرض البرنامج من شاشة سطح المكتب فيما يلي:



الصورة ١. عرض برنامج Lectora Inspire 12 من شاشة سطح المكتب

²⁴ Adam Mudinillah, “Pemanfaatan Aplikasi Lectora Inspire Sebagai Media Pembelajaran Interaktif Pada Pelajaran Bahasa Arab” 4, no. 2 (2019): 255, <https://doi.org/10.32528/ipteks.v4i2.2462>.

وعرض ورقة عمل برنامج Lectora Inspire كما يلي:



الصورة ٢. وعرض ورقة عمل برنامج Lectora Inspire
برنامج Lectora Inspire عبارة عن برامج جاهزة (*software*) كاملة
توفر مجموعة متنوعة من القوالب الجاهزة ملء المواد التعليمية التي سيتم
إعدادها. بعض البرامج الجاهزة الموجودة في حزمة تثبيت البرنامج كما يلي.

أ) Flypaper

Flypaper لدمج الصور ومقاطع الفيديو والفاش والرسوم
المتحركة الانتقالية وألعاب الذاكرة وغيرها. يمكن لهذا البرنامج إنشاء
ملفات على شكل تنسيق الويب الصغير (swf) بحيث يمكن دمجها
بسهولة مع برنامج Lectora Inspire الملهمه بسهولة.

ب) كامتازيا (Camtasia)

يمكن استخدام كامتازيا لتسجيل الخطوات المتخذة على شاشة
المراقبة. يمكن أيضًا استخدام هذا البرنامج لتحرير مقاطع الفيديو
ويمكن نشره في تنسيقات الفيديو القياسية.

ج) Snagit

يمكن استخدام Snagit لالتقاط شاشة العرض. ويمكن استخدام Snagit لدمج عدة صور في صورة واحدة ويمكن نشرها كملفات صور مختلفة.²⁵

٢. مزايا لكتورا Lectora Inspire

برنامج Lectora Inspire هو برنامج تطبيقي يمكن استخدامه لتقديم العروض والوسيلة التعليمية. إحدى الوسائل التي يمكن استخدامها لتصميم الوسائل التعليمية للمبتدئين هي استخدام Title wizard. يحتوي Title wizard الموجود في البرنامج على الكثير من أشكال القوالب المختلفة، بحيث يمكن للمبتدئين استخدام القوالب المتاحة بسهولة.²⁶ وبعض المزايا الأخرى للبرنامج كما يلي:

- أ) يستخدم برنامج Lectora Inspire لإنشاء مواقع الويب ومحتوى التعلم الإلكتروني التفاعلي والعروض التقديمية.
- ب) يمكن نشر المحتوى الذي تم تطويره باستخدام البرنامج إلى مخرجات مختلفة مثل لغة البرمجة (HTML)، وملف واحد قابل للتنفيذ، وقرص مدمج (CD-ROM)، بالإضافة إلى معايير التعلم الإلكتروني مثل سكورم (SCORM) ولجنة التدريب الحاسوبي صناعة الطيران (AICC).

²⁵ Adam Mudinillah, "Pemanfaatan Aplikasi Lectora Inspire Sebagai Media Pembelajaran Interaktif Pada Pelajaran Bahasa Arab" 4, no. 2 (2019): 256, <https://doi.org/10.32528/ipteks.v4i2.2462>.

²⁶ Subhan Adi Santoso dan Chotibuddin, *Pembelajaran Blended Learning Masa Pandemi* (Pasuruan: Penerbit Qiara Media, 2020), 162–63, <https://bit.ly/2RSJC9k>.

ج) البرنامج متوافق مع مجموعة متنوعة من أنظمة إدارة التعلم (LMS).

د) البرنامج سهل الاستخدام للغاية (User Friendly).

هـ) لديه الكثير من الميزات التي يمكن استخدامها لتطوير الوسائل حسب الحاجة.

و) لديه العديد من القوالب (التيماث).

ز) مدعومة من قبل مرافق التطبيق الداعمة الأخرى: Snagit، وكامتازيا (Camtasia) و Flypaper.

ح) يمكن إجراء الاختبارات بسهولة، فمن الممكن إنشاء تطبيقات قائمة على الويب وأندرويد لأنها مدججة مع لغة برمجة جافا سكريبت (Javascript).

ط) يمكن تحويلها لإنتاج ملفات تعمل بنظام أندرويد ومتوافقة مع العديد من الأجهزة في وقت واحد مثل أجهزة الكمبيوتر المكتبية والأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة.^{٢٧}

مع بعض المزايا المذكورة، فإن العديد من مزايا التعلم المكتسبة باستخدام برنامج Lectora Inspire تشمل:

أ) نظام تعلم أكثر تفاعلية.

ب) قدرة على استخدام النص والصوت والفيديو والرسوم المتحركة في وحدة.

ج) قدرة على تصور المواد المجردة.

²⁷ Basman Tompo, *Membuat Aplikasi dan Media Interaktif with Lectora Inspire 16* (Bantul: Penerbit IGI DIY, 2017), 5.

- (د) وسائل تخزين سهلة ومرنة نسبيًا.
 (هـ) إحصار كائن كبير جدًا أو خطير في بيئة الفصل الدراسي.
 (و) يعرض الأشياء التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة.²⁸

٣. أهداف استخدام برنامج Lectora Inspire في تعليم اللغة العربية

مواد اللغة العربية المجردة بطبيعتها تجعل من الصعب على الطلاب فهم معنى المادة والغرض منها وأهدافها. يبدو أن برنامج Lectora Inspire يوفر ابتكارًا جديدًا للمدرس ليكونوا قادرين على إنشاء وتطوير التعلم التفاعلي في دعم تطوير دروس اللغة العربية التفاعلية المستندة إلى الوسيلة التعليمية، فإن دور البرنامج كما يلي:

- (أ) يمكن للمدرس تشغيل البرنامج فقط باستخدام المهارات الموجودة لأن طبيعة سهلة الاستخدام في صنع الوسيلة التعليمية.
 (ب) يمكن للمدرس تصميم الوسيلة التعليمية من خلال الجمع بين الصوت (الصوت والموسيقى) والرسوم المتحركة والفيديو والنص والرسومات والصور حتى يصبح التعلم مثيرًا للاهتمام وغير ممل.
 (ج) تتميز البرنامج بميزة إجراء التقييم الذاتي مع عدة أنواع من التقييم الذاتي للاختيار من بينها. يمكن للمدرس اختبار المواد التعليمية. يتم توفير التقييم التالي من خلال البرنامج في دعم التعليم
 (د) يمكن للمدرس إدارة استخدام ونشر مواد الدراسية / الاختبار بتنسيق الملف القابل لتنفيذ (*.exe)، و لغة البرمجة (HTML)،

²⁸ Adam Mudinillah, "Pemanfaatan Aplikasi Lectora Inspire Sebagai Media Pembelajaran Interaktif Pada Pelajaran Bahasa Arab" 4, no. 2 (2019): 255, <https://doi.org/10.32528/ipteks.v4i2.2462>.

وقرص مضغوط (CD)، وسكورم (SCORM)، ولجنة التدريب الحاسوبي صناعة الطيران (AICC)، ميزة النشر باستخدام تنسيق الملف القابل لتنفيذ (*.exe) هو أنه يمكن للمستخدمين الآخرين استخدام الوسيلة التفاعلية دون الحاجة إلى تثبيت البرنامج. (هـ) يمكن للمدرس والطلاب استخدام هذه الوسيلة من خلال الوصول إلى مواد التدريس/الاختبار المطلوبة وقد تم توفيرها بواسطة مطور البرنامج.²⁹

ج. دوافع التعلم

١. تعريف دوافع التعلم

يأتي مصطلح دافع التعلم من كلمتين، وهما الدافع والتعلم. أوضح توماس ل. جود وجيزي بروفي في ايروين ودياسورا عن الدافع كطاقة دافعة وتوجيهية، والتي يمكن أن تعزز وتشجع الشخص على التصرف. بناءً على هذا التعريف، يمكن الشخص يفعل شيئاً بناءً على دافع لديه.³⁰ ورأى مكمون في سلفي أ. اوكتافيا يصبح الدافع قوة معقدة واستعداداً داخل الفرد للإسراع نحو هدف معين، سواء بوعي أو بغير وعي.³¹

وقالت سيتي سومارني في ايروين ودياسورا، فإن الدافع حرفياً هو دافع ينشأ في الشخص، بوعي أو بغير وعي، لأداء عمل لغرض معين. وفي الوقت

²⁹ Adam Mudinillah, "Pemanfaatan Aplikasi Lectora Inspire Sebagai Media Pembelajaran Interaktif Pada Pelajaran Bahasa Arab" 4, no. 2 (2019): 256, <https://doi.org/10.32528/ipteks.v4i2.2462>.

³⁰ Erwin Widiasworo, *19 Kiat Sukses Membangkitkan Motivasi Belajar Peserta Didik* (Sleman: Ar-Ruzz Media, 2016), 15.

³¹ Shilphy A. Oktavia, *Motivasi Belajar dalam Perkembangan Remaja*, 1 ed. (Sleman: Penerbit Depublish, 2020), 53.

نفسه، من الناحية النفسية، يعني ذلك الجهد الذي يمكن أن يتسبب في قيام شخص أو مجموعة بفعل شيء ما لأنهم يريدون تحقيق الهدف الذي يريدونه، أو الحصول على الرضا بسبب أفعالهم.³² عرف بلقيس وأصدقائه عن الدافعية في أيوب على النحو الآتي:

أ) الدافعية قوة محرّكة

ب) الدافعية قوة ذاتية داخلية.

ج) الدافعية قوة تحرك السلوك.

د) الدافعية قوة توجه السلوك.

هـ) تكون للدافعية غاية لدى الفرد.

و) تتصل الدافعية بحاجة لدى الفرد.

ز) تستثار الدافعية بعوامل داخلية أو خارجية.³³

ثم جميس أو ويتاكير في أفي فارنوي عرف التعلم بأنه عملية يتم فيها إنشاء السلوك أو تغييره من خلال الممارسة أو الخبرة.³⁴ ورأى ويعكيل في سلفي أ. اوكتافيا عن التعلم وهو نشاط عقلي/نفسي في التفاعلات البيئية، مما ينتج عنه تغييرات في فهم المعرفة والمهارات وقيم المواقف.³⁵ وأوضح أيوب دخل الله عن التعلم هو مفهوم وعملية نفس تربوية تتم بتفاعل الفرد مع خبرات البيئة وينتج عن هذا التفاعل زيادة في المعارف أو الميول أو القيم أو

³² Erwin Widiasworo, *19 Kiat Sukses Membangkitkan Motivasi Belajar Peserta Didik* (Sleman: Ar-Ruzz Media, 2016), 16.

³³ أيوب دخل الله، التعلم ونظرياته (بيروت: دار الكتب العلمية، 2015)، 41-42، <https://bit.ly/3hU9jOq>.

³⁴ Afi Parnawi, *Psikologi Belajar* (Sleman: Depublish, 2019), 1, <https://bit.ly/2Oo6qw6>.

³⁵ Shilphy A. Oktavia, *Motivasi Belajar Dalam Perkembangan Remaja*, 1st ed. (Sleman: Penerbit Depublish, 2020), 59.

المهارات السلوكية التي يمتلكها وقد تكون الزيادة إيجابية كما يتوقعها في نتائجها عندما تكون مادة أو خبرات التعلم سلبية أو منحرفة.³⁶

الشرح فيما سبق هو تعريف وفهم منفصل عن الدافع والتعلم. قال ساديرمان، في أنشطة تعليمية فإن دافع التعلم هو القوة الدافعة الكلية لدى الطلاب التي تؤدي إلى أنشطة تعليمية، والتي تضمن استمرارية أنشطة تعليمية والتي توفر التوجيه لأنشطة تعليمية، بحيث يمكن تحقيق الأهداف المرجوة من موضوع التعلم.³⁷ وقال حمزة، فإن دافع التعلم هو تشجيع داخلي وخارجي للطلاب الذين يتعلمون إجراء تغييرات في السلوك، بشكل عام مع العديد من المؤشرات أو العناصر الداعمة. يمكن تصنيف مؤشرات دوافع التعلم في التالي:

- أ) هناك حماسة ورغبة في النجاح.
- ب) هناك إلهام وحاجة إلى التعلم.
- ج) أمل وهمة المستقبل.
- د) هناك تقدير في التعلم.
- هـ) وجود أنشطة ممتعة في التعلم.
- و) وجود بيئة تعليمية مواتية.³⁸

³⁶ أيوب دخل الله، التعلم ونظرياته (بيروت: دار الكتب العلمية، 2015)، 38،

<https://bit.ly/3hU9jQc>.

³⁷ Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, 1 ed. (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), 75.

³⁸ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya: Analisis di Bidang Pendidikan*, 1 ed. (Jakarta: Bumi Aksara, 2015), 23.

من آراء الخبراء فيما يتعلق بتعريفات الدافع والتعلم في السابق، استنتجت الباحثة أن دوافع التعلم هي قوة دافعة أو جاذبية تؤدي إلى سلوك الشخص تجاه هدف معين من أجل الحصول على الإرادة للعمل في التعليم.

٢. أنواع دوافع التعلم

هناك نوعان من دوافع التعلم لدى الطلاب، وهما الدافع الداخلي والدافع الخارجي كما يلي:

أ) الدافع الداخلي

رأى سارديمان، فإن الدافع الداخلي هو الدوافع التي تصبح نشطة أو تؤدي وظيفتها ولا تحتاج إلى دافع من الخارج لأنه يوجد بالفعل في كل فرد دافع لفعل شيء ما.³⁹ الطالب الذي لديه الدافع الداخلي سيكون مجتهداً في التعلم، لأنه يريد تحقيق هدف اكتساب المعرفة والقيم والمهارات. الطالب الذي لديه الدافع الداخلي لا يتعلم لأنه يريد فقط الحصول على الثناء أو المكافأة، ولكن لأنه يشعر بالحاجة والرغبة في التعلم.

ثم قال سارديمان، "الطالب الذي لديه الدافع الداخلي سيكون لديه هدف أن يكون متعلم ومطلع ومهارات في مجالات معينة. الطالب لذي يرغب حقاً في تحقيق الأهداف يجب أن يتعلم، لأنه

³⁹ Sardiman, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*, 1st ed. (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), 89.

بدون المعرفة لن تتحقق أهداف التعلم". لذا فإن الدافع ينبع من داخل نفسه والذي يأتي من الحاجة إلى أن يصبح شخصًا متعلمًا.⁴⁰

ب) الدافع الخارجي

يسمى بالدافع الخارجي لأن الغرض الرئيسي للفرد الذي يقوم بنشاط ما هو تحقيق هدف يقع خارج أنشطة تعليمية نفسه، أو أن هذا الهدف لا يشارك في أنشطة تعليمية. رأى سارديمان أن دافع التعلم الخارجي عندما يضع الطلاب أهدافهم التعليمية خارج عوامل الموقف التعليمي.⁴¹ يتعلم الطلاب لأنهم يريدون تحقيق أهداف تقع خارج ما يتعلمونه. مثله لتحقيق أعداد كبيرة من الدبلومات والشهادات والأوسمة وغير ذلك.⁴²

كان الدافع الخارجي مهمًا في أنشطة تعليمية.⁴³ والدافع الخارجي ليس دائمًا نتيجة سيئة. غالبًا ما يستخدم الدافع الخارجي لأن المواد التعليمية لا تجذب انتباه الطلاب أو بسبب مواقف معينة تجاه المعلمين أو أولياء الأمور. يؤثر كل من الدافع الخارجي الإيجابي والدافع الخارجي السلبي على مواقف وسلوك الطلاب.⁴⁴

⁴⁰ Sardiman, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*, 1st ed. (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), 90.

⁴¹ Sardiman, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*, 1st ed. (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), 91.

⁴² Afi Parnawi, *Psikologi Belajar* (Sleman: Depublish, 2019), 69, <https://bit.ly/2Oo6qw6>.

⁴³ Sardiman, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*, 1st ed. (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), 91.

⁴⁴ Afi Parnawi, *Psikologi Belajar* (Sleman: Depublish, 2019), 70, <https://bit.ly/2Oo6qw6/>.

٣. وظيفة دوافع التعلم

يلعب دوافع التعلم دورًا مهمًا جدًا في نجاح التعليم، منها تعليم اللغة العربية. لذلك، فإن تعزيز دوافع تعلم الطلاب هو أحد واجبات ومسؤوليات المعلم. أوضح ابي برناوي، فإن دوافع التعلم لها ثلاثة وظائف على النحو التالي.

أ) الدافع كسائق العمل

في البداية، لا يرغب الطلاب في التعلم، ولكن نظرًا لوجود شيء يبحثون عنه، ينشأ اهتمامهم بالتعلم. الشيء الذي يبحث عنه لإرضاء فضوله عن شيء يمكن تعلمه. هناك شيء غير معروف حتى الآن يشجع الطلاب على التعلم من أجل اكتشاف ذلك. يتخذ الطلاب أيضًا المواقف جنبًا إلى جنب مع الاهتمام بشيء. هنا، لدى الطلاب معتقدات وقناعات حول ما يجب فعله للعثور على سنوات حول شيء. هذا الموقف يكمن وراء ويؤدي إلى عدد من الإجراءات في التعلم. لذا فإن الدافع الذي يعمل كقوة دافعة يؤثر على المواقف التي يجب على الطلاب اتخاذها من أجل التعلم.

ب) الدافع كقوة متحرك العمل

الدافع النفسي الذي يولد المواقف تجاه الطلاب هو قوة لا يمكن وقفها، والتي تتجلى بعد ذلك في شكل حركات نفسية فيزيائية. هنا يقوم الطلاب بأنشطة تعليمية بكل روحهم وأرواحهم عمليات العقل ذات المواقف الجسدية التي تميل إلى الخضوع لإرادة التعلم.

المواقف في يقين الأفعال والعقل يحاول تشريح القيم المضمنة في الخطاب والمبادئ والحجج والقوانين، حتى يفهموا تمامًا محتوياتها.

ج) الدافع كتوجيه العمل

يمكن للطلاب الذين لديهم الدوافع تحديد الإجراءات التي يجب القيام بها والإجراءات التي يجب تجاهلها. الطالب الذي يريد الحصول على شيء من مادة معينة، قد لا يجبر على دراسة مواد أخرى. بالتأكيد سيتعلم الطلاب موضوعًا يتم فيه تخزين شيء ما يجب البحث عنه. الشيء الذي سيبحث عنه الطلاب هو هدف تعليمي سيحققونه. الغرض من التعلم هو أن يكون بمثابة دليل يوفر الدافع للطلاب في التعلم.⁴⁵

أما وظائف الدوافع في عملية تعليمية عند ساديرمان هي تشجيع الناس على القيام بشيء؛ وتحديد اتجاه الإجراء، أي الاتجاه الذي سيتم فيه تحقيق الهدف؛ ولديك استراتيجية لتحقيق النجاح؛ وجعل الطلاب يجروون على المشاركة؛ وإثارة فضول الطلاب؛ واتقان انتباه الطلاب.⁴⁶

٤. دوافع تعلم اللغة العربية

إن درس اللغة العربية مواد تنمي مهارات الاتصال الشفوي والكتابي لفهم المعلومات والأفكار والمشاعر والتعبير عنها وتطوير المعرفة الدينية والمعرفة العامة والثقافة الاجتماعية باللغة العربية. بصرف النظر عن كونها وسيلة

⁴⁵ Afi Parnawi, *Psikologi Belajar* (Sleman: Depublish, 2019), 70–71, <https://bit.ly/2Oo6qw6>.

⁴⁶ Sardiman, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*, 1st ed. (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), 85.

اتصال، فإن دروس اللغة العربية التي تدرس في المدارس الدينية تعمل أيضاً كلغة الدين والعلم. لذلك، لا يمكن فصل دروس اللغة العربية عن مواضيع التربية الدينية الإسلامية مثل حديث القرآن والفقه والأخلاق وتاريخ الثقافة الإسلامية. درس اللغة العربية العربية لها الأهداف التالية:

أ) تطوير مهارات الاتصال باللغة العربية، محادثة وكتابة، والتي تشمل أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

ب) رفع مستوى الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية لتكون أداة التعلم الرئيسية، خاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية.

ج) تطوير فهم العلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. وبالتالي، من المتوقع أن يكون لدى الطلاب نظرة ثابتة عبر الثقافات وإشراك أنفسهم في التنوع الثقافي.⁴⁷

رأى عبد الحميد، يمكن تقسيم دافع الشخص لتعلم اللغة العربية عمومًا إلى قسمين، وهما: دافع قوي للاستفادة المادية، وحث قوي على المظهر والأناقة. يمكن أن ينشأ الدافع أيضًا عندما يعرف الطالب أن اللغة العربية هي لغة دولية.⁴⁸ يمكن أن يتأثر دافع الطالب للتعلم بالعوامل الداخلية والخارجية. يمكن أن تكون العوامل الداخلية في شكل الرغبة والرغبة في النجاح، والتشجيع، واحتياجات التعلم، والآمال والمثل العليا. تشمل العوامل

⁴⁷ Wakhidati Nurrohmah Putri, "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah," *Lisania: Journal of Arabic Education and Literature* 1, no. 1 (2017): 13, <https://doi.org/10.18326/lisania.v1i1.1-16>.

⁴⁸ Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab; Pendekatan, Metode, Strategi, dan Media* (Malang: UIN-Malang Press, 2008), 160.

الخارجية وجود التقدير، والبيئة، والبيئة المواتية وأنشطة التدريس والتعلم الشيقة بما في ذلك استخدام الوسائل التعليمية.

د. الدراسات السابقة

بعد تبحث الباحثة عن الدراسات السابقة كانت تقريبًا ماثلة لموضوع هذا البحث، وجدت عدة عناوين نصية على التالي.

١. البحث العلمي من ائيس نور فطريا ليستاري (٢٠٢٢.٠٨.١١) في عام ٢٠١٥ بعنوان تأثير طريقة اللعبة في دوافع تعلم الرياضيات لدى الطلاب في الفصل الثاني بمدرسة الابتدائية الحكومية فليبيعان. هذا البحث هو بحث تجريبي يبلغ عدد عينته ٦٢ طالبًا. أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث استبيان. وتشير نتائج البحث فيما يلي: (١) وجود تأثير كبير لطريقة اللعبة في دوافع تعلم الرياضيات لدى الطلاب في الفصل الثاني كما يتضح من ت-عدد (t-hitung) = ٣,٨٨ أكبر من ت-جدول (t-tabel) = ٢,٠٠ في اختبار فروض البحث؛ (٢) لا يوجد تأثير كبير لطريقة المحاضرة في دوافع تعلم الرياضيات لدى الطلاب في الفصل الثاني كما يتضح من ت-عدد = ١,٠٣ أصغر من ت-جدول = ٢,٠٠ في اختبار فروض البحث؛ (٣) هناك فرق كبير في دوافع تعلم الرياضيات بين مجموعة الطلاب الذين يتم تعليمهم بطريقة اللعبة وطريقة المحاضرة في الفصل الثاني بمدرسة الابتدائية الحكومية فليبيعان ثبت من ت-عدد = ٢,٣٧٥ أكبر من ت-جدول = ٢,٠٠ في اختبار فروض البحث.

٢. البحث العلمي من ليجيا سين فوسفا (١٣٣٠.١٢٢١) في عام ٢٠١٧ بعنوان تأثير وسيلة تعليمية الفيديو في دوافع تعلم الطلاب في مادة الفقه في مدرسة فاترا مانديري المتوسطة الإسلامية فلاجو فاليمبانج. هذا البحث هو بحث تجريبي يبلغ عدد عينته ٢٩ طالبًا. أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث استبيان. وتشير نتائج البحث بأن هناك تأثيرًا لوسيلة تعليمية الفيديو في دوافع تعلم الطلاب في مادة الفقه في مدرسة فاترا مانديري المتوسطة الإسلامية فلاجو فاليمبانج كما يتضح من ت-عدد $(t\text{-hitung}) = 13,69$ أكبر من ت-جدول $(t\text{-tabel})$ عند مستوى الأهمية ٥٪ (٢,٠٥) وعند مستوى الأهمية ١٪ (٢,٦٧) في اختبار فروض البحث.

هـ. إطار التفكير

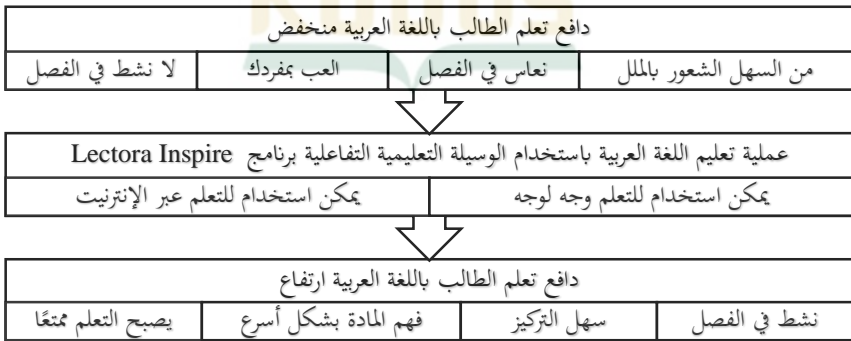
غالبًا ما يشعر الطلاب بالملل إذا كانت عملية تعليمية التي يتم إجراؤه دائمًا رتيبًا ولا يهتمون بالتعلم في النهاية. يشير الشعور بالملل بأن الطلاب أقل حماسًا لمتابعة التعليم. تعليم اللغة العربية الذي كان مستمرًا حتى الآن اقتصر فقط على قراءة المواد في الكتب المدرسية. حتى لو كان الاستخدام العرضي للوسيلة التعليمية الإلكترونية، فعادة يستخدم المدرس بيوير باوربوينت (Power Point) فقط. معظم الطلاب أنفسهم على دراية هذا البرنامج.

في عام ٢٠٢٠، يواجه العالم جائحة كوفيد ١٩ (COVID19) الذي لا يختفي أبدًا، مما يتسبب في تعطيل جميع أنشطة الحياة، منها عملية تعليمية في المدارس. من أجل الاستمرار في تنفيذ أنشطة تعليمية، تنفذ المدارس التعليم عبر الإنترنت باستخدام التطبيقات التي يسهل استخدامها المدرسين والطلاب. تستخدم مدرسة

الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي برنامج واتساب (WhatsApp) لإجراء التعلم عبر الإنترنت. يوفر المدرس المواد على الطلاب من خلال التطبيق بطرق مختلفة، بما في ذلك إرسال الصوت من البرنامج ومن ثم إعطاء المهام. ومع ذلك، لا ينتبه جميع الطلاب لمتابعة التعلم. البعض منهم غير مبال كما يتضح من عدم القيام بالمهمة المعينة. هنا يمكن ملاحظة أن دافعهم للتعلم منخفض.

إن تعلم اللغة العربية باستخدام برنامج Lectora Inspire المقصود في هذا البحث هو أن يحصل الطلاب على تجربة تعليمية لم يتم الحصول عليها في التعليم السابق. ومن المؤمل أنه من خلال تقديم أن البرنامج سيكون الطلاب أكثر حماسًا ونشاطًا في التعلم. ومع مزايا هذا البرنامج سهل الاستخدام، يُتوقع من المعلمين تعلمه بسهولة ثم برنامجه عند التدريس.

كما ذكر في السابق، يمكن استخدام أن البرنامج تضمين الموضوع وكذلك العروض التقديمية. ثم يمكنك أيضًا إضافة صور ومقاطع فيديو ومسابقات وألعاب تعليمية. حتى أنه بعد الانتهاء من مادة تعلم اللغة العربية، يمكن للمدرس تقييمها على الفور. ثم يمكن للمدرس كسر الجليد دفعة واحدة إذا بدا الطلاب يشعرون بالملل. وبالتالي، من المأمول أن يتم استخدام الوسيلة.



و. فروض البحث

فروض البحث هي إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة البحث، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث بشكل كلمة الأسئلة.⁴⁹ يتم تفسيره كإجابة مؤقتة لأن الإجابات المقدمة تقتصر فقط على النظرية لم تستند إلى الحقائق التي تحدث في هذا المجال. يمكن أن تكون الفرضيات أو الإجابات المؤقتة إما إيجابية أو سلبية. لذا فهي تتوافق حقًا مع ما تم صياغته سابقًا أم لا. استنادًا إلى النظرية المذكورة أعلاه، يمكن ترتيب الفرضية على النحو التالي:

فرضية العدم (H_0):

لا يوجد تأثير الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١."

فرضية بديلة (H_a):

هناك تأثير الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١."

⁴⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2016), 96.